

علمتني الحياة

قد تتضارب الأفكار في عقلك، وتتصارع مع الحياة، لكن لا بد أن تكون قويا، لا بد أن تقاوم وتصبر لأنك في الأخير ستنتصر على أن تتمسك بالإيمان بالله. تجلّد ولا تنظر إلى الوراء.

لا بد أن تكون كالصخرة، كالحديد في سبيل تحقيق أهدافك في سبيل النجاح في الحياة وتسليح بروح الحبّ والتسامح، فالنسى لتحقيق طموحاتنا بقوة دون أن ننسى بأن طريق الخير هو طريق سلس لتحقيق نجاحاتنا.

ستجد في طريقك دموع، أحزان كأبة، فدىس عليها وأكمل مشوارك، ستجد بشرا ليسوا كباقي البشر، بشر طبعهم الاستغلال والاستهزاء وآخرون يأكلهم الحسد فلا تجعل قلبك يقسو عليهم في لحظة غضب. تذكر بأنك إنسان من الإنسانية. أناس يحسبوك غبيا وأناس يحتقرونك فاهجرهم هجرا جميلا وقلب الصفحة إلى صفحة العفو والتسامح وعاملهم بحب.

وهناك أناس تتمنى أنك لم تفارقهم أبدا، أناس رسموا أجمل الذكريات في مخيلتك، هم أناس تشتاق إليهم لكن يصعب عليك لقاءهم قد التقيت بهم في محطة سفر في قطار في سيارة تاكسي. في ندوة، ورشة عمل، في دورة تكوينية ... قد لا تعاود ملاقاتهم أو أناس تتعرف عليهم عبر مجموعات الواتساب نعم صدق بأنّ في الحياة

أشخاص يزرعون الحبّ والجمال.

وبين هذا وذاك هناك أناس هم أحبّواك أهلك قد فارقوا الدنيا
فلا تنساهم بدعواتك. من أجلهم أحبّ أهلك وأقاربك قل لهم أحبكم
قبل أن يرحلوا عنك أو ترحل عنهم. هم أناس أغلى ما في الوجود عجزنا
أن نقول لهم نحبيكم... من أجلهم تعلم كيف تعيش الحياة بحب ...

هكذا شاءت حقيقتي أن تكون مملوءة بالزاد ... ترى هل
ستكون رحلة أخرى ؟



وردة بن كلوة